وهو نصف التسع وقيل التسع وهو المستعجل ان اخذت بهذا
القول او نصف الثمن وقيل الثمن المستعجل ايضا ان عملت بهذا
القول ايضا وكلاهما جيدان وذلك بعد ان تصفي الماء عنه ثم
يجفف ويسحق برفق ويرد عليه ماؤه ويدفن خمسين يوما كاملة
ويحرك في كل يوم مرتين مرة بكرة ومرة عشية فانه ينحل كله ماء جاريا
لا تقول له وهو الزيبق الجارح ولطيف المحلول والكبريت المحلول
والفضة المحلولة فادخل عليه بمثله من الروح والذهب الى ان تروى زيبق
القنبار والماء الالهي الودي وشد الوصل دايما في كل مرة ثم اودعه
الدفن ٧ ايام ثم اخرجه وابرده واجليه من خرقة نظيفة جدا ٧ مرات
ثم اغسله بالرطوبة ٧ مرات بالرفق حتى يعود نوانيعها ولا تهمله ابي قطرة
فانه يصعد كله ماء بايحا ويرمي ثفله فكلما تخلف منه اتقال في كل
تقطيره فادم به ثم ضع عليه وزنه من الماء الالهي ويدفن ١٤ ايام
فانه تنفشا صفرة جيدة مشرقة ثم يوضع ح على نار دمضة حتى
تسمع نشنشته برفق فاعلم انه قد سحق فاسحق الحجر المذكور
المذخر عندك بعد تسخين الماء واخلط هذا الحجر بحجر صفو النار
وضوها وتكون اجزاء سوية والحجر هنا هي التي اخذته من الرمل
وصفو النار هو الذي اخذته الكلس في الماء وقد مثل لي الحكيم ذلك
بان قال ارايت اذا ادخلت بالماء على التراب ماذا يكون قلت لم
يكون الا ان اجزاء الماء اعلا والتراب اسفل وبينهما طبقة ثالثة فيها
لطيف الارض

لطيف الارض وغليظ الماء وهما ممزوجان في توسط بين الماء والتراب
فقال اصبت الصواب فتلك هو صفو الارض نفس عليه صفو النار
ولطفها ان فهمت والذي ظهر لي بعقلي والله اعلم ان صفو النار
يوخذ بالماء المثلث وينشف في الشمس فيذهب الماء ويبقى الصفو
كذلك حتى تاخذ منه كفايتك ولم اره لاحد والله اعلم ويدل على
ذلك قولهم ان الخيران يمتزجان بالسحق فاذا سحق فادم فيه
الحجر في مسحوقتان ثم يغمد برغوة وخذاه وصال في كوفة ويلبسه
وارفعه الى اناء على رماد سخن ثلاثة ايام ولا تفارق بيدك غرقبة
اناء لاجل ان تعرف قوة النار من ضعفها واعتدالها فان حمي راس
القبة فخفف النار والميزان في ذلك بان تحمل حرارة النار بطن
الكف فقط فان زادت او نقصت فيكون خلل في المقصود هكذا
الى ان ينعقد العمل حجرا ابيضا يضرب الى حمرة مشوبة بحمرة واعلم
يا اخي ان كلام الامام خالد رحمه الله تعالى ذكر في معنى شرع
اخذ الروح من النار ولا يكون الا بالخل فافهم وبعد الحل
يعقد خمس مرات لا بينهما وفي كل عقد يسقى بوزنه من النفس
ويجفف سبعة ويعقد هكذا الى ان يصير لون البنفسجي
صافي الحمرة التي تصير كعنق الحمام حتى كادت ان تميل
الى السواد وتلك هي الزنجفرة العظمى التي يسموها لباس
الملوك واعلم ان المراد بالرمضا هي مثل حرارة الرمل في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)